

First Published: 2014-12-03

## مكتبة الإسكندرية تحيي ذكرى رحيل الشاعر اللبناني جودت حيدر رستم

الشاعر الراحل أطلق عليه رجل الفصول الأربعة لتنوع أدبه بين الوجداني والوطني والروحاني والاجتماعي، إضافة إلى أنه كتب باللغتين الإنكليزية والعربية.

ميدل ايست أونلاين



عاش 101 سنة

الإسكندرية - ينظم مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط بمكتبة الإسكندرية بالتعاون مع جمعية أصدقاء جودت حيدر، احتفالاً تكريمياً بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الشاعر والأديب العالمي جودت رستم حيدر، وذلك في السادسة من مساء الخميس الموافق 4 ديسمبر/ كانون الأول الجاري بقاعة الأوديتوريوم بمكتبة الإسكندرية.

يذكر أن الأديب والشاعر العالمي جودت رستم حيدر، لقب بشكسبير العرب لمخارجه الشعرية المتجانسة

والراقية. فقلعة بعلبك الصامدة ومدينة الشمس أنجبته كمثالها، عصية على الزمن، وهو ذو تاريخ يبدأ ولا ينتهي، ومنارة للمعرفة. تأخى مع الألم والمحن منذ نعومة أظفاره، قهره الزمن فرد له الكيل بأكيل من الصمود والمواجهة البقاء لإيمانه بربه وبوطنه وبالحيات.

ولد جودت رستم حيدر عام 1905 وتوفي عام 2006، عاش منة وعاما واحدا، أحب خلالها الحياة كحبه لبناته الست، وزوجته وابنه الذي أفجعه بهما القضاء والقدر.

وبما أن له دوراً عالمياً وثقافياً في المنطقة وفي العالم الغربي، أرادت مكتبة الإسكندرية، ومركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط وبالتعاون مع جمعية اصدقاء جودت حيدر، الحفاظ على إرثه الثقافي عبر تكريمه في الذكرى الثامنة لرحيله في 4 ديسمبر/كانون الأول المقبل، ويشترك فيه مديرة مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط الدكتورة سحر حمودة، ومحافظ البقاع السابق دياب يونس، وسفير لبنان في مصر خالد زيادة، إضافة إلى عرض فيلم وثائقي عن حياة الشاعر يقدمه الدكتور جوزيف الشمالي.

ولأنه رجل الفصول الأربعة لتنوع أدبه بين الوجداني والوطني والروحاني والاجتماعي، إضافة إلى أنه كتب باللغة الإنكليزية كأهم الشعراء الإنكليز، فهو الشاعر المثقف، وهو التربوي المتمرس، وقد تجلت قيمه الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية في شعره، حيث كتب قصيدة باللغة الإنكليزية بطريقة مبدعة ما جعل صحيفة "نيويورك تايمز" تصفه بالميزر.

يذكر أن الشاعر جودت حيدر توفي في عام 2006، ودفن في مسقط رأسه في بعلبك. ومن مؤلفاته في الإنكليزية: "أصوات"، "أصداء"، "ظلال"، "زمن". وفي العربية: "جودت حيدر: مشوار العمر"، و"دنيا الفكر".